

المبحث الثالث: العلاقة بين البنوك التجارية في استخدام التكنولوجيا المالية تمهيد شهد القطاع المالي في السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً بفضل التطورات التكنولوجية المتسارعة، حيث أصبحت التكنولوجيا المالية عنصراً محورياً في إعادة تشكيل الخدمات البنكية والمالية، لم يعد استخدام التكنولوجيا المالية يقتصر على تحسين الكفاءة التشغيلية فحسب، بدأت البنوك التجارية الجزائرية بخطوات متفاوتة في تبني هذه التكنولوجيا، سعياً منها لمواكبة التحولات العالمية وتحقيق الاستفادة القصوى من الإمكانيات التي تتيحها. سواء على مستوى الأداء والفعالية، أو من حيث ما ينطوي عليه من فرص ومخاطر. ٤ التطورات في مجال التكنولوجيا المالية تتيح للبنوك إمكانية المحافظة على قاعدة العملاء الحاليين واستهداف شريحة أكبر من الجمهور. ٥ زيادة الربحية وتعزيز الأداء المالي للبنوك بشكل مباشر. ٦ اتجهت البنوك إلى التكنولوجيا للتعامل مع رؤوس الأموال و الموارد الإضافية. ٧ تعزز البنوك إنتاجيتها وترفع مستويات الربحية وتخفيض التكاليف وتجعل التجربة المصرفية أكثر سرعة وسهولة. ٨ تقدم حلول موجهة للقطاع البنكي والمصرفي من خلال جمع وتحليل قاعدة كبيرة من البيانات التي من شأنها تحسين إدارة العلاقة مع الزبون . Gonzalez , 2017 , Abbasi&weigand) تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كل من تنوع المنتجات والخدمات البنكية، وكفاءة العمليات التشغيلية وتحقيق الاستقرار المالي للبنك وآلية حماية العملاء، وتقديم خدمات الائتمان الرقمي واستحداث منصات الاقتراض الإلكترونية، وكذلك تعزيز عملية المنافسة وإدارة الموارد. ٩ تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على استقرار البنوك قدمت الابتكارات التكنولوجية الحديثة عدة مساهمات فيما يخص تعزيز استقرار المالي من خلال تخفيض التأثيرات السلبية للعديد من المخاطر على رأسها مخاطر الائتمان والسيولة والتشغيل، وكذلك تقليل التحديات التشغيلية التي ترتبط بالبنى التحتية للنظام المصرفي، ١٠ تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على حماية العملاء ١١ تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كفاءة العمليات المصرفية قد يسمح الابتكار بإجراء العمليات في بيئة أكثر أماناً بفضل استخدام تقنيات التشفير أو القياسات الحيوية وأنظمة أكثر قابلية للتشغيل البيئي مما يقلل من فرص الفشل. ١٢ تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على التكنولوجيا التنظيمية يمكن استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين عمليات الامتثال، يمكن أن يخلق فرصاً لأتمتة إعداد التقارير التنظيمية ومتطلبات الامتثال، لها على سبيل المثال. المطلب الثالث: الشراكة بين الشركات التكنولوجية المالية و البنوك ويرجع هذا لصعوبة مواكبة البنوك للتطورات المتلاحقة في عالم التكنولوجيا ؛ إضافة إلى أن الموافقات الداخلية داخل البنوك لتنفيذ أي تقنية حديثة تتطلب وقت طويل. على النقيض، فإن شركات Fintech تسعى لاستخدام التكنولوجيا من أجل تحسين الخدمات المالية. نتيجة لطريقة عملهم المرنة، وخضوعهم لقوانين وتشريعات أقل من البنوك يجعل هذه الشركات الناشئة قادرة على جذب العملاء بأسعار تنافسية وخدمات جيدة للعملاء، الفرع الأول: نماذج التعاون بين البنوك والتكنولوجيا المالية إن الأفكار التي تسود كل من شركات التكنولوجيا المالية و البنوك فيما يخص الاستمرار في التنافس بدأت تتلاشى بالنظر للخصائص ونقائص كل منها، ويمكن تحديد أربع نماذج للتعاون هي : أ. في حين تتمكن شركات التكنولوجيا المالية من الوصول لعملاء البنوك وزيادة الثقة في منتجاتهم، ب. ويقوم البنك بتقديم الخدمة أو المنتج بطريقة مبتكرة للعميل. ج. التابع: وفق هذا النموذج يستحوذ البنك على شركة التكنولوجيا المالية لكنه يمنحها الاستقلالية بحيث يستفيد هو من الاستثمار في مجال مبتكر دون أن يغير في هيكله أو عملياته الداخلية، في حين تستفيد شركات التكنولوجيا المالية من رأس المال المستثمر من البنك وقاعدة عملائه. الاندماج: يستحوذ البنك على شركة التكنولوجيا المالية بشكل كامل ودمجها في هيكله، ويستفيد. وهو الأمر الذي نجحت فيه شركات التكنولوجيا المالية ولذلك فإن بعض البنوك تتعاون مع شركات التكنولوجيا المالية بهدف تعهدها بتنفيذ خدمات تقنية حديثة كإجراء في تنفيذ جزء من خطة البنوك للتحويل الرقمي بشكل سريع. تسريع الابتكار الرقمي، تطوير نماذج الأعمال الميزة التنافسية التعلم، أما دوافع شركات التكنولوجيا المالية أقل تنوعاً مقارنة بالبنوك وتمثل في الموارد والتأزر ، استيفاء المتطلبات التنظيمية، الثقة والمصادقية، التصدي لمنافس مشترك أقوى من أجل الاستجابة للتهديد الذي تشكله هذه الكيانات الكبيرة . وترتفع درجة حساسية هذا القطاع بالنظر الى جمعه بين مخاطر الصناعة المالية من جهة والمخاطر التكنولوجية من جهة أخرى. وبشكل عام يمكن عد جملة المخاطر التي تواجهها شركات التكنولوجيا المالية فيما يلي : • مخاطر أمن البيانات • حقوق غير واضحة